



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

القسم: التاريخ

التخصص : اتصال و علاقات عامة

مشروع التخرج لنيل شهادة ليسانس

معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جريمة القتل في الجزائر

- جريدة الخبر أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين

تحت إشراف:

ا- اخلف كنزة

من إعداد:

بو عشرين سهام

شعبان شاوش فازية

عبدو غنية

الموسم الجامعي: 2020/2019

## دعاء

" اللهم لا تجعلني أصاب بالخرور إذا نجحت، ولا اليأس إذا أخفقت، وذكّرني أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتني نجاحاً فلا تأخذ مني تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعي فلا تأخذ مني اعتزازي بكرامتي لله .

أمين





# الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:  
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه  
ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله  
وأدامهما نورا لدرابنا

إلى الأستاذة المشرفة **اخلف كنزة** التي ساندتنا في هذا العمل حفظها الله

لكل العائلة الكريمة و جميع الأصدقاء دون استثناء

إلى جميع أفراد الأسرة الجامعية في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة  
البويرة



مقدمة:

يعتبر موضوع الصحافة الاستقصائية من المواضيع ذات الأهمية البالغة من خلال الدور الأساسي التي تؤديه، فقاعدتها الرئيسية هي الكشف عن الحقائق و تبيان دلالتها، و الحقائق عادة ما تكون من مستويات متعددة منها الحقائق البسيطة العامة المعلنة للجمهور، أو التي عادة لا يعرفها إلا نفر قليل من ذوي الصلة كبار المسؤولين، و الوصول إلى هذه الحقائق أمر مهم في الكثير من الحالات الاستقصائية، حيث الصحفي يكون في هذا النوع من الصحافة رجلا استقصائيا، و ليس وسيطا لنقل الأحداث، و من خلالها يستطيع مكافحة الفساد و الكشف عن الجرائم، و يبقى هذا مرتبطا بعدة جوانب مختلفة كتوفير بيئة ديمقراطية حقيقية، فضلا عن كونها تقدم الرؤية المستقبلية الشاملة التي لا تستطيع أن تقدمها الوسائل الأخرى في المجتمع. وتعد أحد الأطراف الفاعلة باعتبارها تمثل إحدى الأدوات الرقابية في المجتمع، من خلال كشف المستور وتوثيق المشكلات التي تتناولها، على أمل لفت نظر الجهات المتسببة لمعالجتها، و تحقيق العدالة والشفافية والبساطة، وهذه أساسيات عمل السلطة الرابعة.

الأطار المنهجي

## الإطار المنهجي للدراسة:

- 1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.
- 3- أهمية الدراسة و أهدافها.
- 4- منهج الدراسة و نوعها.
- 5- تحديد مجتمع البحث و عينته.
- 6- أدوات جمع البيانات.
- 7- تحديد المفاهيم و المصطلحات.
- 8- الدراسات السابقة.

### 1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

إن بروز الصحافة الاستقصائية كانت مع تطور الصحافة، إذ تعتبر الصحافة الاستقصائية من أهم الصحف التي لعبت دورا هاما في المجتمع و هذا ناتج عن المواضيع التي تعالجها و القضايا المهمة التي تخص المجتمع مما جعلها محل إتمام و تركيز من المجتمع و متابعة لها. إذ أن هذه الأخيرة ( الصحافة الاستقصائية) تعني بالتحري عن قضايا الفساد و الجريمة و غيرها. و لاقت هذا الأخيرة انتشار و اهتمام كبير خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. و تعد الصحافة الاستقصائية من أهم الوسائل التي عملت على كشف الحقائق التي كانت مخفية و نفض الغبار عن القضايا الفساد و الجريمة و معاقبة المفسدين و المجرمين و إيصالها لرأي العام، و هذا مما جعلها محل اهتمام و بلوغ مرتبة عالية من المتابعين داخل المجتمع. من هذا المنطلق يمكننا طرح إشكالية الدراسة كالتالي:

كيف عالجت الصحافة الاستقصائية- جريدة الخبر أنموذجا - موضوع جريمة القتل في الجزائر؟ و هكذا نصل إلى مشكلة البحث التي تكمن في معرفة كيفية معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جريمة القتل في الجزائر من خلال جريدة الخبر و ذلك باعتماد الصحفي و المحقق على أسلوب الاستقصاء في انجاز عمله.

ومن الوصول إلى نتائج دقيقة و معلومات قيمة قسمنا الإشكالية إلى عدة تساؤلات هي:

- ما طبيعة القضايا و الأحداث التي تهتم بها صحيفة الخبر؟
- ما مدى إتقان الصحفي للأسلوب الاستقصائي في تغطية موضوع جريمة القتل في الجزائر؟
- ماهي العوائق و الصعوبات التي تواجهك في انجاز عملك الاستقصائي عن جرائم القتل في الجزائر؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لاعتباره من أهم المواضيع.
- قلة الدراسات العلمية المتعلقة بموضوع الصحافة الاستقصائية<sup>(1)</sup>.
- معرفة مدى أهمية الصحافة الاستقصائية في معالجة مختلف القضايا المهمة ذات صلة بالمجتمع.

---

1- إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة-دراسة ميدانية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (جامعة مستغانم: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015 / 2016).



- معرفة مدى الاعتماد على الصحافة الاستقصائية من أجل الحد من جرائم القتل في الجزائر.

### 3- أهمية الدراسة و أهدافها:

تحتل هذه الدراسة بأهمية بالغة و المتمثلة في:

- الكشف على الفساد و الجرائم التي يمكن أن تثير الرأي العام.
  - الصحافة الاستقصائية أداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها الأصلي.
  - تمثل مستقبل الصحافة الحية الناجحة المؤثرة مستقبلا فهي مهمة و ضرورية.
  - تشكل مركز مهما لمعلومات المؤسسة و قاعدة بياناتها الصحفية<sup>(1)</sup>.
- كما أن لهذه الدراسة أهداف كثيرة نذكر منها:
- معرفة كيفية معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جرائم القتل في المجتمع الجزائري في صحيفة الخبر.

• تحديد استخدام الصحفي في هذا النوع من الصحافة.

• تمييز أسلوب الصحافة الاستقصائية عن الأساليب الصحفية الأخرى.

• معرفة الحكم الشرعي و القانون الجزائري لجرائم القتل.

### 4- منهج الدراسة و نوعها:

يعد المنهج أساس كل دراسة علمية لأنه يسمح لنا بدراسة الظواهر و إيضاح الحقيقة للوصول إلى معلومات دقيقة. و من خلال موضوع دراستنا معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جرائم القتل في الجزائر- جريدة الخبر أنموذجا- ، اقتضت علينا استخدام منهج الوصفي بالاعتماد على الدراسات الوصفية و هو دراسة استكشافية.

و بالاعتماد على المنهج المسحي الذي يقوم أساسا على جمع المعلومات و تفسيرها و تحليلها و من ثم الخروج بالاستنتاجات منها<sup>(2)</sup>.

---

1- فريديش ايبيرت، دليل صحافة استقصائية من أجل التنمية، مكتب مصر، مصر، 2016، ص.43.

2- بلال بورياحي، كريم بوطالبي، المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ( جامعة خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،

2016 / 2017)، ص.8.

حيث يعتبر المنهج المسحي من انسب المناهج العلمية الملائمة في الدراسات الوصفية<sup>(1)</sup>.

### 5- تحديد مجتمع البحث و عينته:

يمثل مجتمع البحث كاف العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

في دراستنا لهذا الموضوع يتمثل مجتمع البحث في: المختصين في الصحافة الاستقصائية (صحافيين). و نظرا لحجم الكبير لمجتمع البحث الذي نريد دراسته (الجزائر)، استوجب الأمر أن نختار جزءا من هذا المجتمع، و يطلق على هذا الجزء بما يسمى بالعينة. و منه فان عينة موضوع دراستنا هي: صحافيي جريدة الخبر.

### 6- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الموضوع و المنهج المستعمل اقتضت علينا استخدام أداة الملاحظة و الاستبيان. تعد الملاحظة إحدى أهم الأدوات المستخدمة في البحوث العلمية، و تعني تلك المشاهدة المباشرة الموجهة المضبوطة و المحددة الأهداف و المحكومة بإطار مرجعي نظري و بناء منهجي ميداني لإحاطة بموضوع البحث، و عن طريق هذه المشاهدة تتم عملية جمع المعلومات و البيانات العلمية لتزويد و إثراء موضوع البحث بمادة علمية تخدم البحث<sup>(2)</sup>.

كما تم الاعتماد على الاستبيان الذي يعد أهم الأدوات لجمع البيانات في البحث العلمي. وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة يعدها الباحث موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع الدراسة<sup>(3)</sup>.

---

1- إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة-دراسة ميدانية\_، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (جامعة مستغانم: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015 / 2016).

2-حنان بوعدي، تأثير المقال الافتتاحي في جريدة الشروق على الرأي العام، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (جامعة سعيدة: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2014 / 2015).

3-فطوم بلقبي، محاضرات في منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال، ألفت على طلبة سنة ثانية ليسانس، جامعة مسيلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

### 7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

#### 7-1- الصحافة الاستقصائية:

- لغة: و تتكون من لفظين هما : الصحافة، و الاستقصائية.
- الصحافة: معنى الصحافة في قاموس المعجم اللغة العربية المعاصرة مهنة من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في جريدة أو مجلة<sup>(1)</sup>. و يعرفها قاموس المعجم الرائد صحافة فن إنشاء الجرائد و المجلات و كتابتها<sup>(2)</sup>.
- الاستقصائية: هي كلمة مشتقة من استقصى معناه بلغ أقصاه في البحث عنه. و الاستقصاء منهج في البحث على التتبع الدقيق للظاهرة حتى بلوغ الغاية، و تعد الاستقصائية في البحث أفضل الطرق للوصول إلى نتائج سليمة<sup>(3)</sup>.
- اصطلاحا:

الصحافة الاستقصائية نوع من أنواع التحقيقات الصحفية التي يقصد بها التحقق، و الاستقصاء، و التأكد من المعلومات التي يتم جمعها قبل نشرها، و التي تتناول قضية، أو قضايا لا يرغب الآخرون في الاطلاع عليها، أو إظهارها إلى الواجهة الإعلامية، أو المجتمعية. و تقول رنا صباغ: أن الصحافة الاستقصائية أفضل طريقة للوصول إلى قلب الحقيقة، و الخروج من دائرة التأثير المبرمج الذي يتم ضمن حلقات صناعة الإعلام، و تمرير المعلومة، و أن الصحافة الاستقصائية تكشف التجاوزات، و الممارسات الخاطئة و تفعل مبدأ المحاسبة و المساءلة بما يؤدي مبدئيا إلى تصويب الأوضاع<sup>(4)</sup>.

1- معجم اللغة العربية المعاصرة.

2- معجم الرائد.

3- إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (جامعة مستغانم: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015 / 2016).

4- هبة عبد المعز احمد، " مفهوم الصحافة الاستقصائية " ، في:

### ● إجراءات:

الصحافة الاستقصائية معناها البحث و الكشف عن الحقائق الخفية للقضايا الخطيرة التي تحدث داخل المجتمع و لها صلة فيها. مثلا: الفساد، القتل، الخطف، و غيرها. و إيصال المعلومة الحقيقية للمجتمع و محاسبة المخالفين و المفسدين و غيرها.

### 7-2- الجريمة:

#### ● لغة:

جريمة جمع جرائم ( لغير المصدر): مصدر جرم، و تعني كل عمل يجلب الأذى المعنوي العميق لقيم مجتمع ما. و يعرفها من ناحية القانون بوجه عام: كل أمر ايجابي أو سلبي يعاقب عليه القانون سواء أكانت مخالفة أم جنحة أو جناية أم تهمة. و بوجه خاص: جناية: - ارتكب جريمة: - ضبط متلبسا بالجريمة<sup>(1)</sup>.

#### ● اصطلاحا:

الجريمة هي نوع من الخروج عن القواعد السلوك التي يرسمها المجتمع لأعضائه بمعنى أن كل انحراف عن المعايير الجمعية و الذي يتصف بقدر هائل من الجريمة النوعية و الكمية. و من بين التعريفات التي جاء بها كبار علماء السيسولوجيا على رأسها ما قدمه عالم الفرنسي دوركايم أن الجريمة هي كل فعل يتعارض مع القيم و الأفكار التي ترسخت في وجدان الجماعة<sup>(2)</sup>.

### ● إجراءات:

نقصد بالجريمة هو القيام بعمل أو فعل إجرامي مخالف للقانون و الدين و النظم الاجتماعية. مثال: الخطف، التعذيب، التهريب، القتل، جرائم حرب و غيرها من الجرائم، و هذا يستدعي تطبيق العقوبات على المجرمين أو مرتكب للجريمة.

---

1- المعجم اللغة العربية المعاصرة.

2- بلال بورياحي، كريم بوطالبي، المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ( جامعة خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016 / 2017 ) ، ص. 15.

### 7-3- القتلى:

#### ● لغة:

قتل - يقتل ، قتلا و تقتالا

قتله: أزهرق روحه، أماته. قتل الخمرة: مزجها بالماء. قتل الجوع أو البرد: كسر شدته. قتله: أذله، أخضعه. قتل: "قتله بأخيه": أي قتله منتقما لأخيه. قتل: "قتله الله": أي لعنه. قتل: "قتل غليله": أي سقاه فشفا غليله. قتل: "قتل الشيء بحثا أو علما": تعمق في بحثه أو علمه. قتل: "قتله الله عني": أي صرفه عني. قتل: "قتله الله فانه صاحب شر": أي دفع الله شره<sup>(1)</sup>.

#### ● اصطلاحا:

هو فعل يقوم به فرد ضد فرد آخر، و الهدف من هذه العملية هو القضاء على حياة الفرد و إنهاء وجوده كلية في المجتمع لكي يتخلص منه الجاني و يتحرر من شروره، و القتل إذا كانت العملية ناجحة تسمى "عملية القتل" أما إذا كانت فاشلة فتسمى "محاولة القتل"<sup>(2)</sup>.

#### ● إجرائيا:

هو فعل عدواني يهدف إلى القضاء على الإنسان و إزهاق روحه، و هذا الفعل ينبعث من قصد يضره القاتل و يريد من خلاله إنهاء حياة الشخص المستهدف، و هذا ما ينتج الموت و الدمار بالإنسان المقتول.

1- معجم الرائد.

2- بلال بورياحي، كريم بوطالبي، المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ( جامعة خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016 / 2017 ) ، ص. 16.

### 8- الدراسات السابقة:

1- الدراسة حرفوش إيمان: قامت بها سنة 2016، حيث استهدفت هذه الدراسة لرصد واقع الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة حيث تعتبر موضوع الصحافة الاستقصائية مهم و هدفها الأساسي الاحترافية و كشف المستور و توثيق المشكلة و تحقيق العدالة. تبلورت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: ما مدى اعتماد القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة أسلوب الاستقصاء في تغطية الأخبار؟، و اندرجت تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المعايير و الأسس التي تعتمد عليها الصحافة الاستقصائية؟  
- ما مجال تطبيق الصحافة الاستقصائية؟ و ما مفهوم الاستقصاء؟ و ما معاييرها؟  
- ما مدى اهتمام الصحفي الجزائري بأسلوب الاستقصاء في تغطية الأخبار المختلفة؟  
حيث اعتمدت في دراستها على المنهج المسحي الوصفي لأنه انسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية.

و تمثل مجتمع البحث في العاملين من صحفيين محققين و رؤساء تحرير القنوات التلفزيونية الجزائرية التي قامت بدراستها و التي بلغ عددها خمسة قنوات عامة و سبعة عشر قناة خاصة، حيث اختارت عينة البحث أن تكون على مجموعة من صحفيو القنوات التلفزيونية و رؤساء التحرير. و بعد كل الخطوات توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد ممارسة للصحافة الاستقصائية داخل القنوات الخاصة أكثر من القنوات العامة.  
- إن الصحفي الجزائري قادر على تقديم أعمال استقصائية كفؤة لكن يتطلب هذا حصوله على الدعم المهني و الإداري بالدرجة الأولى، يليه الدعم القانوني و الحكومي نسبيا.  
- وجود رقابة خاصة من طرف رؤساء التحرير و الأقسام على كل ما ينجز و يبث.  
- أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدل مستوى الاهتمام بالصحافة الاستقصائية لدى القنوات التلفزيونية العامة و الخاصة في الجزائر عموما<sup>(1)</sup>.

---

1- نقلا عن حرفوش إيمان، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016 /2015.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث نوع الدراسة و المنهج و أدوات جمع البيانات، أما أوجه الاختلاف تكمن في مجتمع الدراسة و عينيتها بحيث تناولنا عينة من أساتذة الإعلام و الاتصال في جامعة البويرة، و الدراسة السابقة فعينتها متمثلة في الصحفيين المحققين العاملين داخل القنوات التلفزيونية العامة و الخاصة و رؤساء التحرير.

الإطار النظري





## الفصل الأول: ماهية الصحافة الاستقصائية

- 1- تعريف الصحافة الاستقصائية.
- 2- لمحة تاريخية عن الصحافة الاستقصائية.
- 3- خصائص الصحافة الاستقصائية.
- 4- أهمية الصحافة الاستقصائية.
- 5- الفرق بين الصحافة الاستقصائية و الصحافة التقليدية.

## 1- تعريف الصحافة الاستقصائية:

تعرف الصحافة الاستقصائية هي ذلك النوع من الصحافة الأكثر إرضاء و إثارة، و هي أيضا الأكثر تطلبا فيما يتعلق بالوقت و العمل الجاد، فهي عمل بحثي كالذي يتطلبه أي تحقيق صحفي لكن في العمق يسهله وفرة الأخبار و المعلومات<sup>(1)</sup>.

و تعني أيضا بان ابسط مفاهيمها إزاحة الستار عن المسائل التي أخفيت عمدا، إما عن طريق شخص أو سلطة ، أو أنها أخفيت عن طريق الخطأ، حيث يسهم التعرض لجميع الحقائق و القضايا المسكوت عنها ذات صلة بالجمهور، بشكل حاسم في دعم حرية التعبير و حرية نشر المعلومات، و هي أمور لا غنى عنها لوسائل الإعلام، إذا كانت تريد أن تقوم بدورها الرقابي على هيئات المجتمع و مؤسساته كما يحدث في معظم المجتمعات الديمقراطية<sup>(2)</sup>.

## 2- لمحة تاريخية عن الصحافة الاستقصائية:

إن ظهور الصحافة الاستقصائية مرتبط مع بداية تطور مفهوم الصحافة و هذا راجع لدور الصحافة و مكانتها في المجتمع، وكان مجمل مواضيعها تركز في التحري عن القضايا التي تحدث داخل المجتمع مما جعلها موضع اهتمام و متابعة من طرف المجتمع. إذ نلاحظ أن الصحافة أغلبية مواضيعها ذات طابع اجتماعي، نذكر منها قضية الانحراف و الفساد و غيرها. و هذا أدى إلى ظهور مايسمى بالصحافة الاستقصائية بالفرنسية MSILANRUOJ EVITAGITSEVEN و سمي محرر هذا اللون ب: SREKER KCUM، او المنقبون عن الفساد<sup>(3)</sup>.

---

1- إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة- دراسة ميدانية- ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (جامعة مستغانم: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015 / 2016) ، ص. 56.

2- فريدريش ايبيرت، دليل صحافة استقصائية من اجل التنمية، مكتب مصر، مصر، 2016، ص. 41.

3- عزام أبو الحمام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية ( عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2014) ، ص.20.

و قد أطلق هذا الاسم على مجموعة من الصحفيين الذين قادو حملات صحفية ضد الفساد خاصة عام 1901 بعد الحرب الأهلية ابعده و انتشر الظلم و الاحتكارات،

و قد اعتمد هؤلاء المنقبين عن الفساد في حركتهم الصحفية على:

حسب التحقيقات الصحفية الكاشفة عن وثائق رسمية و خاضعة لمراقبة، الخبراء و قد برزت حركة المنقبين عن الفساد عام 1906 كقوة مهمة و بلغت نجاحها عام 1911 و لكن بعد ذلك تعددت عام 1912 و هذا راجع لترك لجمهور لها و تعرضها لضغوطات مالية. و قد ساهم هذا النوع من الصحافة في العديد من الإصلاحات في المجتمع الغربي و لقت تشجيع كبيراً من طرف الصحف الأمريكية خاصة المحررين ذوي الخبرة على التحرر حتى تمكنوا من معالجة الموضوعات ذات المعنى. و من أهم ما تطرقوا إليه فضيحة المعرفة التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية في واشنطن ملابسات حدوثها إلى احد أوصلتهم تحرياتهم إلى البيت الأبيض و كشفهم لحقائق هذه السرقة و الفضيحة أدى إلى استقالة الرئيس الأمريكي، و من أهم المحررين الذين قاموا بالتغطية الاستقصائية NOITSMREB DOOWOB YRACDRAW بجريدة واشنطن بوست.

و قد انتشرت الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة السبعينات من القرن العشرين. و هذا راجع إلى عدة أسباب منها:

- الدعم المالي الذي تحصلت عليه خلال أوائل السبعينات، و بروز منظمة او صندوق مستقل هو MSILANRUOJ EVITAGITSEVEN FO DNUF الذي يموله المؤسسات و الأفراد وصل هذا الصندوق في تمويل أكثر من على مشروع تغطية استقصائية خلال فترة 1971 إلى غاية 1973 من سبتمبر و التي عملت على كشف أوجه نشاط قابلة للمناقشة لها علاقة بالأوضاع المرعبة في النشاط الاقتصادي و السياسي و عن فساد الحكومة<sup>(1)</sup>.

1- عزام أبو الحمام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية، مرجع سبق ذكره، ص، ص.20.21.25.

- تأسيس اتحاد المندوبين و المحررين الاستقصائيين SRETROPER EVITAGITSEVEN من طرف مجموعة من المحررين الاستقصائيين بهدف تشجيعها و هذا برسم خطط لتطوير مركز للموارد بوضع خدمات و نشرة إخبارية عن الموضوعات الاستقصائية<sup>(1)</sup>.

- تشكيل الجماعة فريق عمل صحفي بقيادة محرر جريدة YADSWEN الشهير TREBORNERG لإجراء تغطية استقصائية عن الجرائم مما أدى إلى اغتيال NOITSLLAB محرر جريدة CILBUPER NOZIRA المعروفة. و متابعتها باستقصاء نشاط الجريمة المنظمة في ولايته. حيث وضعت قنبلة في سيارته و منذ ذلك الوقت أصبحت حياة الصحفيين المنقبون عن الفساد. في خطر حيث نجد انه تم اغتيال ثمانية وستون صحفيا عام 2001، حيث اغتيل 15 عشر منهم و السبب يرجع إلى قيامهم بأعمال الاستقصاء عن الفساد و هذا رقم ينذر بالخطر.

و بالرغم من كل من نجد أن الصحافة الاستقصائية احدث نطاقا واسعا حيث تستخدم في مجالات كشف الفساد في المجتمع و تقديم الرؤية الاستقصائية الشاملة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى. و نظرا لهذا النمو الذي حققته كان متزايد في توظيف الحسابات الالكترونية لأغراض تصنيف المعلومات و البيانات الكثيرة التي يحصل المحررون الاستقصائيون عليها.

و هناك عوامل ساعدت على تطور الصحافة الاستقصائية هي:

بعد أن حققت الصحافة الاستقصائية نجاحا و دورا كبيرا خلال السنوات السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها لم تبقى على ذلك النجاح إذ تعرضت لعدة عوامل نذكر منها:

- انتشار موجة من التشاؤم حول الأوضاع الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية.

- التوسع في التركيز وسائل الإعلام في عدد قليل من الشركات الضخمة.

- الاتجاه إلى إدخال الإثارة في التغطية الإخبارية مما استنزف النشاط الذي تتطلبه عمليات الاستقصاء في الميدان الصحفي.

- ضغوط إدارة الأعمال التي تفوق القيام بنشاطات صحفية استقصائية.

- تسبب التقارير الصحفية في دعاوي قضائية مكلفة قلق المؤسسات الصحفية في الدعم الحملات الاستقصائية.

---

1- عزام أبو الحمام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية ( عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2014)، ص.22.

بالرغم من هذه العوامل إلا أنها لم تؤثر على عدد التقارير الاستقصائية تشمل على كشف الأمور خفية للجمهور تتعلق بشخص ذو منصب في السلطة او اختفت الصدفة. خلف زكام فوضوي من الحقائق و الظروف التي أصبح من الصعب فهمها و تتطلب استخدام مصادر معلومات و وثائق سرية و علنية. الفرق بين التغطية الإخبارية التقليدية و التغطية الاستقصائية هي أن التغطية التقليدية تركز بصورة عامة و أحيانا كليا على مواد و معلومات وفرها آخرون في الشرطة و الحكومات و الشركات العامة و الخاصة، الاعتماد كذلك على جمع ردود فعل متعددة حيالها. أما التغطية الاستقصائية تعتمد على المواد التي جمعت او استقيت بمبادرة شخصية من الإعلامي. و لهذا تسمى أحيانا كثير بتغطية المشروع ESIRPROTNE GNITROPER. إن هدف التغطية الإخبارية التقليدية هو خلق صورة موضوعية للعالم كما هو، أما التغطية الاستقصائية فتستخدم بطريقة موضوعية، مواد و معلومات حقيقية تتحول إلى حقائق يوافق عليها أي مراقب عقلاني على أنها حقيقة. و يحرك الصحفي الاستقصائي هدف ذاتي غير موضوعي يتمثل برغبة و إصلاح العالم.

إن الصحافة الاستقصائية ليست فقط صحافة تقليدية جيدة و حسنة التنفيذ، صحيح أن شكلي الصحافة هذين يركزان على أربعة عناصر و هي: من، و ماذا، و أين، و متى. و لكن من جهة أخرى نجد العنصر الخامس إلا و هو لماذا يتحول إلى عنصر كيف في الاستقصاء. و تم تطوير العناصر الأخرى كليا و نوعيا، و هي على الشكل التالي:

- من: ليست مجرد اسم و لقب بل و شخصية لها صفة و أسلوب ميزان.
  - متى: ليست مجرد حاضر و وقوع الأخبار، بل سياق تاريخي السرد.
  - ماذا: ليست مجرد حدث، بل ظاهرة لها أسباب و نتائج.
  - أين: ليست مجرد عنوان، بل موقعا او مكان تصبح فيه إمكانية وقوع الأحداث.
- و هذه العناصر تمدح الصحافة الاستقصائية في أفضل أحوالها، ميزة فنية تعزز أثرها العاطفي على المتلقي و باختصار و بالرغم من أن الإعلاميون قد يقومون على النوعين: التغطية اليومية التقليدية و العمل الاستقصائي في مجرى مهنتهم، فان النوعين يشملان أحيانا مهارات و عادات عمل عمليات و أهداف مختلفة.

### 3- خصائص الصحافة الاستقصائية:

للصحافة الاستقصائية خصائص كبيرة أهمها:

- تقوم مهنة الصحافة من اجل إشباع او مواجهة احتياج مجتمعي بحيث تستمد شرعية وجودها من إحساس الناس بضرورة القيام بنشاط معين من شأنه أن يشبع لهم احتياجاتهم.
- تعتمد الصحافة على أسلوب علمي كما تستند على قاعدة المعرفة العلمية و النظريات و القوانين و المبادئ العلمية لفهم المشكلة، و تحديد الحل المناسب لها.
- يمارس العمل الصحفي متخصصون مهنيون، و هيئات متخصصة لها من الصلاحيات و الكفاءة و القدرة العلمية ما يمكنها من ممارسة عملها<sup>(1)</sup>.
- تشخيص بعض المشكلات او الأزمات و الإسهام في وضع اقتراحات و حلول مناسبة.
- توظف وسائل و أدوات المنهج العلمي في البحث<sup>(2)</sup>.

### 4- أهمية الصحافة الاستقصائية:

- تساعد الصحافة الاستقصائية على الكشف عن جرائم المسؤولين، فهي قدرة لا تضاهى على ربط مسؤولين بجرائم معينة.
- أداة للوصول للحقيقة من مصدرها الأصلي بالوقوف على صدقها من كذبها، و تضخيمها من تحجيمها، و أداة تعمق فهم الحدث، فهي مستقبل الصحافة الحية الناجحة المؤثرة مستقبلا.
- تكشف الصحافة الاستقصائية عن الحقائق و الأشياء الجديدة، و تقديمها للجمهور.
- بوابة مهمة لشروع أجهزة الدولة في فتح التحقيقات في جرائم المال و الادارة، و كشف الظواهر الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية الغامضة و المجهولة.
- تساهم في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المهمة، و تغطية القضايا التي تمس الرأي العام<sup>(3)</sup>.

---

1- حرفوش إيمان، الصحافة الاستقصائية العربية: واقع الصحفي الاستقصائي الجزائري و أخلاقيات المهنة، ( مجلة العلوم الإنسانية، العدد الرابع ديسمبر 2015)، ص.79.

2- طالبة ماجستير الصحافة، أوراق عمل ضمن مساق الصحافة الاستقصائية، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية الآداب، 2016، ص.ص. 10.11.

3- د. حسين أبو حشيش، محاضرات في الصحافة الاستقصائية، جامعة الإسلامية- غزة، كلية الآداب، 2018، ص.6.

5- الفرق بين الصحافة الاستقصائية و الصحافة التقليدية:

● من حيث البحث<sup>(1)</sup>:

الصحافة التقليدية	الصحافة الاستقصائية
تثبت المعلومات وفق إيقاع ثابت (يومي، أسبوعي، شهري)	نشر المعلومات بعد التأكد من اكتمالها و ترابطها.
يكتمل البحث بسرعة. و لا يتم القيام بأي بحث آخر بعد أن تكتمل القصة.	يستمر البحث إلى أن يتم التثبت من القصة، و قد يتواصل بعد نشرها/ بثها
تقوم القصة على حد أدنى من المعلومات و يمكن أن تكون قصيرة جدا.	تقوم القصة على الحد الأقصى من المعلومات المحصلة. و يمكن أن تكون طويلة جدا.
يمكن لتصريحات المصادر أن تحل محل التوثيق.	تتطلب بحثا ميدانيا و توثيقا لدعم تصريحات المصادر أو نفيها.

1- مارك هنتر و آخرون، على درب الحقيقة: دليل أريج للصحافة الاستقصائية العربية ( عمان: المكتبة الوطنية، طبعة الثالثة، 2009)، ص.19.



● من حيث العلاقات بالمصدر<sup>(1)</sup>:

الصحافة التقليدية	الصحافة الاستقصائية
الثقة في المصدر مفترضة. وفي الأغلب دون التحقق منها.	عدم افتراض الثقة بالمصدر، و استخدام المعلومات بعد التحقق منها.
تقدم المصادر الرسمية المعلومات للإعلامي مجاناً. لتعزز دورها و تروج لأهدافها.	تخفي المعلومات الرسمية عن الإعلامي، لان كشفها قد يعرض مصالح السلطات أو المؤسسات للخطر.
لا مجال أمام الصحفي لإقبال الرواية الرسمية للقصة، رغم انه يمكن أن يعارضها بتعليقات أو بيانات من مصادر أخرى.	يتحدى الإعلامي بصراحة الرواية الرسمية للقصة أو ينفذها، بناء على معلومات يستقيها من مصادر مستقلة.
يتصرف الإعلامي بمعلومات اقل مما تتصرف بها معظم مصادره أو كلها.	يجمع الإعلامي و يتصرف بمعلومات أكثر مما يتصرف به أي منفرد من مصادره، و بمعلومات أكثر مما يتصرف بها معظم مصادره أو جميعها.
المصادر معرفة غالباً.	أحياناً لا تعرف المصادر لضمان أمنها.

1- مارك هنتر و آخرون، على درب الحقيقة: دليل أريج للصحافة الاستقصائية العربية، مرجع سبق ذكره، ص، ص.19.20.

• من حيث النتائج<sup>(1)</sup>:

الصحافة التقليدية	الصحافة الاستقصائية
ينظر إلى التحقيق الصحفي كانعكاس للعالم الذي يقبله كما هو، و لا يأمل الإعلامي في الوصول إلى نتائج ابعد من مجرد إخبار الجمهور بموضوعه.	يرفض الإعلامي قبول العالم كما هو، فهدف القصة اختراق وضع معين أو تعريته، كي يصلحه، يدينه، أو في حالات معينة يعرض مثالا نحو طريق أفضل.
لا يتطلب التحقيق الصحفي انخراطا و حماسا شخصيا من الإعلامي.	دون انخراط شخصي و حماس من الإعلامي، لن تكتمل القصة أبدا.
يسعى الإعلامي لان يكون موضوعيا قدر المستطاع دون تحيز لأي طرف في القصة أو حكم عليه.	يسعى الإعلامي لان يكون عادلا و مدققا في حقائق القصة، كما يقدم حكما على القصة بالاستناد إلى مصادره.
البنية الدرامية ليست مهمة جدا في التحقيق الصحفي. و ليس للقصة نهاية، لان الأخبار مستمرة.	بنية القصة الدرامية ضرورية لتأثيرها، و تقود إلى استنتاج يقدمه الإعلامي أو مصادره.
قد يرتكب الإعلامي أخطاء، و لكنها حتمية و عادة ليست مهمة.	تعرض الأخطاء الإعلامي بجزاءات رسمية و غير رسمية، يمكن أن تحطم مصداقيته و تؤثر على سمعة وسيلته الإعلامية.

1- مارك هنتر و آخرون، على درب الحقيقة: دليل أريج للصحافة الاستقصائية العربية ( عمان: المكتبة الوطنية، طبعة الثالثة، 2009)، ص.20.



## الفصل الثاني: جريمة القتل في الجزائر و حكمها

- 1- تعريف جريمة القتل.
- 2- أنواع جريمة القتل.
- 3- أسباب الوقوع في جريمة القتل.
- 4- حكم الإسلام في جريمة القتل.
- 5- حكم جريمة القتل في القانون الجزائري.

### 1- تعريف جريمة القتل:

هي ممارسة سلبية عدوانية تهدف إلى إزهاق حياة الإنسان لسبب من الأسباب، و هذه الممارسة قد تكون ناجحة إذ تنتهي بالقضاء على حياة الفرد إذ لا يكون له وجود في المجتمع، او قد تكون الممارسة فاشلة إذ يخطئ القاتل قتل الإنسان، وهنا ينجو المستهدف من القتل و يبقى على قيد الحياة. و هذا مايسمى بمحاولة القتل<sup>(1)</sup>.

تعرف جريمة القتل بأنها عملية اعتداء على حياة الغير تترتب عليه وفاته، و القتل قد يكون عمديا إذا توافر القصد الجنائي لدى الجاني و قد يكون غير عمدي إذا لم يتوافر القصد لدى الجاني و لكن الوفاة تحققت نتيجة خطأ. و قد تقع الوفاة نتيجة حادث عارضي بفعل القضاء و القدر او نتيجة لخطأ المجني عليه و هذا الحادث العرضي لا يدخل في نطاق التحريم<sup>(2)</sup>.

### 2- أنواع جرائم القتل: لجرائم القتل 3 أنواع و هي كالآتي:

**أولاً: القتل العمد:** هو ما قصد فيه القاتل ضرب المقتول بنية إمامته بأي أداة تكون عادة تؤدي للقتل، لأنه لما كان القصد محله القلب و هذا لا يعلمه إلا الله، حل محله و قام مقامه استعماله للألة القاتلة، و هذا النوع من أنواع القتل محرم في جميع الشرائع السماوية إلا إذا كان القتل قصاصا<sup>(3)</sup>.

---

1- بلال بورياحي، كريم بوطالبي، المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ( جامعة خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016 / 2017)، ص.16.

2- احمد أبو الروس، الموسوعة الجنائية الحديثة: جرائم القتل و الجرح و الضرب و إعطاء المواد الضارة من الوجهة القانونية و الفنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

3- سلوى علي صلاح أبو جججوح، القتل في ضوء القرآن الكريم، بحث مستكمل لمتطلبات الحصول على الماجستير في التفسير و علوم القرآن ( الجامعة الإسلامية- غزة: كلية أصول الدين، 2009)، ص.20.

ثانيا: **القتل شبه العمد:** هو أن يتعمد الضرب بأداة لا تقتل غالبا، كان يضرب الجاني المجني عليه بحجر صغير او عصا صغيرة لا تقتل عادة، او يلكمه بيده في غير مقتل، او يصرخ في وجهه فيموت رعبا و غيرها من الأفعال التي قد تسبب القتل مع أنها غير قاتلة<sup>(1)</sup>.

ثالثا: **القتل الخطأ:** هي الجريمة التي لا يتوفر فيها عنصر إرادة النتيجة و ترتكب عن خطأ غير مقصود من الفاعل، حيث تتصرف إرادته للفعل دون النتيجة الجرمية. و هي جريمة تتعدم فيها القصد الجنائي، حيث تتجه إرادة الجاني إلى ارتكاب الفعل دون النتيجة، لكن تحدث النتيجة لإهماله، و عدم احتياطه، سواء توقعها، او لم يتوقعها لكن يتخذ الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون وقوعها مع تمكنه من ذلك. و لهذه الجريمة تسميات متعددة منها، القتل غير العمدي، القتل غير المقصود، و القتل الخطأ<sup>(2)</sup>.

### 3- أسباب الوقوع في جريمة القتل:

سوف نتعرض لأسباب الوقوع في جرائم القتل من خلال الحوادث التي اشتركت فيها خلال عشرون عاما من العمل في حقل البحث الجنائي و الحوادث التي تابعتها والتي وقعت في مديريات أخرى.

- القتل بدافع الحصول على منفعة مادية كسرقة مبالغ نقدية او مصوغات ذهبية او أجهزة كهربائية او أي شيء مادي يهدف الجاني إلى الاستيلاء عليه، و تمثل هذه الحوادث القطاع الأكبر من حوادث القتل فهي تمثل نسبة 80% على الأقل من الحوادث القتل المجهولة التي يكتشف وقوعها بعد ارتكابها و هروب الجاني.

- المشاجرات نتيجة استفزازها وقتية تنتهي إلى إزهاق الأرواح و يمثل هذا النوع من جرائم القتل نسبة كبيرة<sup>(3)</sup>.

---

1- سلوى علي صلاح أبو ججوج، القتل في ضوء القرآن الكريم، مرجع سبق ذكره، ص.26.

2- صلاح الدين طباح و آخرون، القتل الخطأ بين الشريعة و القانون، مذكرة تخرج ليسانس ل م د علوم

إسلامية (جامعة المسيلة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2018/2019)، ص.3.

3- احمد أبو الروس، الموسوعة الجنائية الحديثة: جرائم القتل و الجرح و الضرب و إعطاء المواد

الضارة من الوجه القانونية و الفنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- و قد يكون الدافع وراء القتل الهروب من وجه العدالة كأن يقتل السارق الشخص الذي يعوق هروبه عقب ارتكابه حادث السرقة على الرغم أن دافعه الأصلي هو السرقة ولم يكن في ترتيبه ارتكاب حادث القتل.

- و قد يكون الدافع على القتل خشية الجاني من اكتشاف أمره و خاصة في حالات التعدي الجنسي على الصغار او قد يكون القتل في هذه الحالات لمنعهم من الاستغاثة.

- الشعور بالذنب وتتركز هذه النوعية من الحوادث حول الشذوذ الجنسي وفي الحالات التي يكون الشخص الذي يمارس هذا النوع الشذوذ يتنازع رغبتان الرغبة في إشباع رغبته الجنسية بهذا الوضع الشاذ و الرغبة في عدم إتيان هذا الفعل لمخالفته للقيم الدينية و مع مرور الوقت يتراكم الإحساس بالشعور بالذنب ثم ينفجر البركان في لحظة و يقوم بقتل الشخص الذي يمارس معه الشذوذ<sup>(1)</sup>.

#### 4- حكم الإسلام في جريمة القتل:

إن قتل النفس التي حرم الله تعالى إلا بالحق من احرم الحرام، ومن أفضع الأعمال جرماً وأكبرها إثماً، و قد توعد الله قاتل المؤمن عمداً بأنواع العقوبات، كل واحد أعظم من الأخرى.

فان عقوبة القتل في الإسلام تختلف باختلاف نوع القتل، و بالجملة فقتل العمد عقوبته القصاص إذا لم يعف ولي المقتول، وقتل الخطأ فيه الدية والكفارة.

و في قتل العمد يقول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى﴾<sup>(2)</sup> و يقول تعالى: ﴿و لكم القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون﴾<sup>(3)</sup>.

---

1- احمد أبو الروس، الموسوعة الجنائية الحديثة: جرائم القتل و الجرح و الضرب و إعطاء المواد الضارة من الوجه القانونية و الفنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

2- الآية 178 من سورة البقرة.

3- الآية 179 من سورة البقرة.

و في القتل الخطأ يقول تعالى: ﴿و ما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله﴾<sup>(1)</sup>.

و أما عقوبة القتل في الإسلام فتكون أساسا لثلاثة: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة، وإما تنفيذ القتل فيكون بأسرع وسيلة ممكنة إلا في بعض الحالات كالقصاص، فان القاتل يقتل بما قتل به والثيب الزاني، فانه يقتل بالرجم.

#### 4- حكم جريمة القتل في القانون الجزائري:

يختلف القانون الجنائي عن باقي القانوني بعواقبها الوخيمة و عقوباتها المتربة عليها في حالة عدم إتباعها. فكل جريمة تتكون من عناصرها الجنائية. و يمكن فرض عقوبة الإعدام في بعض الأنظمة القضائية للجرائم البالغة الخطورة. و يمكن أن تكون عقوبات جسدية او بدنية كالجلد والضرب بالعصي، بالرغم أن معظم هذه العقوبات محرم ممارستها في معظم دول العالم.

تعتبر جرائم القتل من اخطر الجرائم و لها اشد العقوبات في القانون الجزائري، إذ يعرف قانون العقوبات بأنه مجموعة من القواعد القانونية التي تبين الجرائم و ما يقرر لها او يقابلها من عقوبات او تدابير امن، إلى جانب القواعد الأساسية و المبادئ العامة التي تحكم هذه الجرائم و العقوبات و التدابير<sup>(2)</sup>.

بحيث تنقسم جريمة القتل إلى درجات مختلفة من حيث شدتها و بشاعتها كجريمة قتل من الدرجة الأولى بالاعتماد على نية القاتل. فالنية في القتل العمد عنصر مهم في إثبات جريمة القتل، و بينما يعد القتل غير العمد من جرائم القتل الأقل درجة في غياب النية، و ذلك إما بسبب استفزاز الضحية و إما فقدان القوى العقلية. و يفتقر قتل الخطأ النية التي تدين الجريمة، لأنها جريمة ناتجة عن تهور

1- الآية 92 من سورة النساء.

2- عز الدين، وداعي، محاضرات في مادة القانون الجنائي العام، أقيمت على طلبه سنة الثانية ل م د،

جامعة بجاية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2017/2018.



المتهم. و يمكن أن تكون إثبات جنون القاتل كفيل بالدفاع عنه من اجل تبرئته، و ذلك وفق للمادة 29 من قانون العقوبات التي تنص على: « يتغير نوع الجريمة إذا نص القانون على عقوبة تطبق أصلا على نوع آخر اشد منها نتيجة لظروف مشددة »<sup>(1)</sup>.

إن حكم القانون الجزائري لجريمة القتل العمد هي الإعدام. و ذلك حسب المادة 261 من قانون العقوبات التي نصت على: « يعاقب بالإعدام كل من ارتكب جريمة القتل او قتل الأصول او التسميم. و مع ذلك تعاقب الأم، سواء كانت فاعلة أصلية او شريكة في قتل ابنها حديث العهد بالولادة بالسجن المؤقت عن عشر سنوات إلى عشرين سنة على أن لا يطبق هذا النص على من ساهموا او اشتركوا معها في ارتكاب الجريمة»<sup>(2)</sup>. و المادة 263 : « يعاقب على القتل بالإعدام إذا سبق او صاحب او تلى جناية أخرى كما يعاقب على القتل بالإعدام إذا كان الغرض منه إما إعداد او تسهيل او تنفيذ جنحة او تسهيل فرار مرتكبي هذه الجنحة او الشركاء فيها او ضمان تخلصهم من عقوبتها. و يعاقب القاتل في غير ذلك من الحالات بالسجن المؤبد.

و في جميع الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة يجب القضاء بمصادرة الأسلحة و الأشياء و الآلات التي استعملت في ارتكاب الجناية مع حفظ حقوق الغير حسن النية»<sup>(3)</sup>.

و من ناحية القتل الخطأ نص القانون الجزائري على عقوبة القتل الخطأ في المادة 288 في قانون العقوبات على: « كل من قتل خطأ او تسبب في ذلك برعونته او عدم احتياطه او عدم انتباهه او إهماله او عدم مراعاته الأنظمة يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات و بغرامة من 1.000 إلى 20.000 دينار»<sup>(4)</sup>.

---

1- المادة 29 من قانون العقوبات.

2- المادة 261 من قانون العقوبات.

3- المادة 263 من قانون العقوبات.

4- المادة 288 من قانون العقوبات.

و المادة 289 من قانون العقوبات التي جاء فيها مايلي: « إذا نتج عن الرعونة او عن عدم الاحتياط إصابة او جرح او مرض أدى إلى العجز الكلي عن العمل لمدة تجاوز ثلاثة أشهر فيعاقب الجاني بالحبس من شهرين إلى سنتين و بغرامة من 500 إلى 15.000 دينار او بإحدى هاتين العقوبتين»<sup>(1)</sup>. و كذلك نصت المادة 290 على: « تضاعف العقوبات المنصوص عليها في المادتين 288 و 289 إذا كان مرتكب الجنحة في حالة سكر او حاول التهريب من المسؤولية الجنائية او المدنية التي يمكن أن تقع عليه و ذلك بالفرار او بتغيير حالة الأماكن او بأية طريقة أخرى»<sup>(2)</sup>.

---

1- المادة 289 من قانون العقوبات.

2- المادة 290 من قانون العقوبات..

الإطار النظري

## الإطار التطبيقي

1- عرض استمارة الاستبيان.

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

القسم: التاريخ

التخصص : اتصال و علاقات عامة

معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جريمة القتل في الجزائر - جريدة الخبر أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين

استمارة استبيان مقدمة في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال.

• إشراف الأستاذة:

• اخلف كنزة

• إعداد الطالبات:

• بوعشرين سهام

• شعبان شاوش فازية

• عبدو غنية

تنويه: المعلومات الواردة في الاستمارة تستخدم لأغراض علمية فقط. لذا نرجو منكم التعاون معنا و مساعدتنا في إتمام هذا البحث العلمي عن طريق الإجابة الواضحة و الصريحة.

الموسم الجامعي: 2019/2020

ملاحظة: ضع/ي العلامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن الإجابة.

### البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر

أنثى

2- المستوى العلمي:

ثانوي

جامعي

ما بعد التدرج

3- التخصص ( اذكره):

.....

3- الاقدمية في العمل:

اقل من 7 سنوات

من 7 إلى 14 سنة

أكثر من 15 سنة

المحور الأول: طبيعة القضايا و الأحداث التي تهتم بها صحيفة الخبر

1- هل أنت صحفي في جريدة الخبر؟

نعم

لا

2- ما طبيعة الأحداث و القضايا التي تتناولها صحيفة الخبر غالبا؟

أحداث محلية

أحداث وطنية

أحداث عالمية

3- ماهي أهم المواضيع التي تهتم بها صحيفة الخبر؟

سياسية

ثقافية

اجتماعية

مواضيع أخرى.....

4- برأيك هل تستخدم صحيفة الخبر أسلوب الاستقصاء في المواضيع و القضايا التي تتناولها؟ اشرح

ذلك؟

.....

.....

.....

المحور الثاني: مدى إتقان الصحفي للأسلوب الاستقصائي في تغطية موضوع جريمة القتل في الجزائر

1- هل يحسن الصحفي تغطية جريمة القتل في الجزائر باعتماده الأسلوب الاستقصائي؟

نعم

لا

أحيانا

2- ما مدى إمكانية إتقان الصحفي للأسلوب الاستقصائي في تغطية جريمة القتل؟

ضعيفة

متوسطة

عالية

علل إجابتك.....

.....

3- حسب علمك هل استطاع الصحفي احتواء و سرد جريمة القتل في الجزائر و ذلك باعتماده على

الأسلوب الاستقصائي؟ كيف ذلك؟

.....

.....

.....



المحور الثالث: العوائق و الصعوبات التي تواجه الصحفي في انجاز عمله الاستقصائي عن جرائم  
القتل في الجزائر

1- هل يمكن إن يصادف الصحفي صعوبات و عراقيل تمنعه من إتمام عمله الاستقصائي عن جرائم  
القتل في الجزائر؟

نعم

لا

2- ماهي أهم التحديات و المشاكل التي تصادف الصحفي في انجاز عمله الاستقصائي عن جرائم القتل  
في الجزائر ؟

غياب المعلومات و حجبها

تعرض الصحفي الاستقصائي لتهديدات من قبل السلطات الرسمية

تكاليف مالية كبيرة

عراقيل أخرى.....

3- هل الصعوبات و التحديات التي يصادفها الصحفي في انجاز عمله الاستقصائي عن جرائم القتل في  
الجزائر تنتهي دون التوصل إلى هدفه او نتيجة؟

نعم

لا

غالبا

دعم إجابتك بمثال من الواقع.....

4- ما مدى صعوبة العراقيل التي يواجهها الصحفي في إتمام عمله الاستقصائي؟ ابرز  
ذلك؟

.....



### الخاتمة:

من خلال موضوعنا المتمثل في معالجة الصحافة الاستقصائية لموضوع جريمة القتل في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين (جريدة الخبر أنموذجا)، حيث تعتبر الصحافة الاستقصائية كثيرة المطالب، تشترط على ممتنهيها صفات كثيرة حتى نقول على الصحفي انه حقيقة صحفي استقصائي فلا بد أن يكون ذو موهبة و مرونة، قادر على الإبلاغ و مطلع على مختلف التيارات الفكرية الحديثة. و لهذا فان الصحافة الاستقصائية تلعب دورا هاما في المجتمع الجزائري و ذلك من خلال معالجتها لمختلف القضايا ذو أهمية بالغة مثل جريمة القتل التي انتشرت في الآونة الأخيرة بكثرة.

فجوهر الصحافة الاستقصائية هو ممارسة الوظيفة الرقابية، التي تعتبر من الوظائف التي يجب أن تقوم بها الصحافة الحرة نيابة عن المواطنين، و دراسة المجتمع من إساءة استخدام السلطة، انطلاقا من أن الحكومات حتى و إن وصلت إلى الحكم عبر الطريق الديمقراطي، فإنها قد تميل إلى الانفراد بصنع القرارات، و إلى حماية نفسها و أشخاصها، و من هنا فان هناك إمكانية كبيرة في كل أنواع دورها في الرقابة على كل ذلك و تكمل دور البرلمان في حماية المجتمع من أي فساد او انحراف بالسلطة و إساءة استخدامها.

في الأخير تطرقنا إلى موضوع جريمة القتل في الجزائر الذي احدث ضجة كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة في المجتمع الجزائري بمختلف أنواعه المعروفة، نكون قد أسهمنا و لو بجزء بسيط في الكشف عن بعض الجوانب المهمة التي تنطوي عليها جريمة القتل نظرا لما تعرفه هذه الظاهرة الاجتماعية من اهتمام كبير من طرف الباحثين من اجل إيجاد نظم و سبل كفيلة بمكافحتها بغية التقليل من حدوثها و خطورتها لاسيما مع تنامي المشاكل الاجتماعية و تأزم الأوضاع الاقتصادية و السياسية.



### قائمة المراجع:

#### أولاً: الكتب و المراجع باللغة العربية:

- 1- فريدريش ايبرت. دليل صحافة استقصائية من اجل التنمية، مكتب مصر، القاهرة، 2016.
- 2- عزام أبو الحمام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- 3- طلبة ماجستير الصحافة، أوراق عمل ضمن مساق الصحافة الاستقصائية. الجامعة الإسلامية- غزة: كلية الآداب، 2016.
- 4- مارك هنتر، و آخرون، على درب الحقيقة: دليل أريج للصحافة الاستقصائية العربية، المكتبة الوطنية، عمان، 2009.
- 5- أبو الروس، احمد، الموسوعة الجنائية الحديثة: جرائم القتل و الجرح و الضرب و إعطاء المواد الضارة من الوجهة القانونية و الفنية. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

#### ثانياً: مذكرات و رسائل جامعية:

- 1- حرفوش، إيمان. واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال. جامعة مستغانم: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016/2015.
- 2- بورياحي بلال، بوطالبي كريم. المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال. جامعة خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2017/2016.
- 3- بوودي، حنان. تأثير المقال الافتتاحي في جريدة الشروق على الرأي العام، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر. جامعة سعيدة: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2015/2014.

- 4- سلوى علي صلاح أبو ججوح، القتل في ضوء القرآن الكريم، بحث مستكمل لمتطلبات الحصول على الماجستير في التفسير و علوم القرآن. جامعة الإسلامية- غزة: كلية أصول الدين، 2009.
- 5- طباح، صلاح الدين و آخرون، القتل الخطأ بين الشريعة و القانون، مذكرة تخرج ليسانس ل م د علوم إسلامية. جامعة مسيلة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2019/2018.

### ثالثا: القواميس و المعاجم:

1- معجم اللغة العربية المعاصرة.

2- معجم الرائد.

### رابعا: وثائق رسمية:

1- مادة 29 من قانون العقوبات.

2- مادة 261 من قانون العقوبات.

3- مادة 263 من قانون العقوبات.

4- مادة 288، 289، 290 من قانون العقوبات.

### خامسا: محاضرات:

- 1- بلقبي، فطوم، محاضرات في منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال، أقيمت على طلبة سنة ثانية ليسانس. جامعة مسيلة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- 2- أبو حشيش حسين، محاضرات في الصحافة الاستقصائية. جامعة الإسلامية- غزة: كلية الآداب، 2018.
- 3- وداعي عز الدين، محاضرات في مادة القانون الجنائي العام، أقيمت على طلبة سنة ثانية ل م د. جامعة بجاية: كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2018/2017.

سادسا: القرآن الكريم:

1- الآية 178 من سورة البقرة.

2- الآية 179 من سورة البقرة.

3- الآية 92 من سورة النساء.

سابعا: مواقع الالكترونية:

1- عبد المعز احمد هبة. ' مفهوم الصحافة الاستقصائية '، في [www.alnoor.se/](http://www.alnoor.se/article.asp?id=305219)

## فهرس الموضوعات

	دعاء
	الإهداء
1	مقدمة.....
<b>الإطار المنهجي</b>	
2	إشكالية و تساؤلاتها.....
3-2	أسباب اختيار الموضوع.....
3	أهمية الدراسة و أهدافها.....
4-3	منهج الدراسة و نوعها.....
4	تحديد مجتمع البحث و عينته.....
4	أدوات جمع البيانات.....
7-5	تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
9-8	الدراسات السابقة.....
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: ماهية الصحافة الاستقصائية</b>	
10	تعريف الصحافة الاستقصائية.....
13-10	لمحة تاريخية عن الصحافة الاستقصائية.....
14	خصائص الصحافة الاستقصائية.....
14	أهمية الصحافة الاستقصائية.....
17-15	الفرق بين الصحافة الاستقصائية و الصحافة التقليدية.....
<b>الفصل الثاني: جريمة القتل في الجزائر و حكمها</b>	
18	تعريف جريمة القتل.....
19-18	أنواع جرائم القتل.....
20-19	أسباب الوقوع في جريمة القتل.....
21-20	حكم الإسلام في جريمة القتل.....
23-21	حكم جريمة القتل في القانون الجزائري.....



## الإطار التطبيقي

عرض استمارة الاستبيان

24	.....الخاتمة
27-25	.....قائمة المراجع
	فهرس الموضوعات